

قائلا: إن هذا معناه الا تستطيع دول البترول تقديم أى دعم مادي لدول
المعركة، كما أنه بالنسبة لمطلب التأمين الذى عرضه وزير بترول ليبيا فإن
تنفيذه غير مقدور عليه حاليا على الأقل بالنسبة للسعودية لافتقادها الجهاز
الفنى القادر على إدارة عمليات شركة ارامكو إذا ما قامت السعودية
بتأمينها.

وتحدث عبدالرحمن العتيقى وكان يجمع بين منصبى وزير النفط
والمالية فركز على اقتراح سحب الأرصدة العربية من البنوك الأمريكية
وتحويلها إلى بنوك اخرى فقال: إنه باتصالات مع البنوك الأوروبية بخصوص
مثل هذه الخطوة فإن البنوك الأوروبية أوضحت عدم قدرتها على استيعاب
أسواقها لتلك الأموال خصوصا وأن التحويل سيتم بالدولار.

وطالت المناقشة.. وتعددت الأفكار.. وخلال ذلك استدعى الشيخ أحمد
زكى يمانى لمكالمة تليفونية مع جلالة الملك فيصل عاد بعدها إلى قاعة
الاجتماعات ليكتب ورقة صغيرة ناولها إلى الوزير المصرى الذى فتحها وقرأ
فيها: وافق جلالة الملك فيصل على اقتراحكم بخفض الإنتاج فورا بالنسبة
التي اتفقنا عليها وهى نسبة الخمسة بالمائة.

وجاءت هذه الورقة فى موعدها فقد كان المجتمعون قد علقوا الأمر على
ما تقدمه مصر باعتبارها الدولة المحاربة من اقتراحات وتحدث أحمد هلال
فشرح صعوبة تنفيذ اقتراح التأمين للشركات وكذلك اقتراح سحب
الأرصدة العربية وقال إن ما ينبغى بعد ذلك هو خفض الإنتاج وتحديد نسبة
ووقف شحن البترول العربى إلى أمريكا وأنه مع إحساسه بأن هناك دولا تريد
أن يتم التحفيض بنسبة كبيرة إلا أنه يرى أن يبدأ الخفض بنسبة صغيرة
ولكن مع النص على أن تستمر هذه النسبة شهريا وبذلك يكون قد تم